[333] أن المستقل الكشاف يمضي كما مضت القرون خاليا عن باحث أو منقب، أو أن بواعث الارهاب يلجم لسانه عن أن ينطق، ويضرب على يده عن أن تكتب، ولا تفسح حرية القلم والمذاهب والأفكار العلماء أن يبوحوا بما عندهم، فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل ا. عود إلى ما يتبع شعر شمس الدين المالكي 3 - ومما ذكره شاعرنا المالكي في شعره من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام حديث الولاية وهو حديث الغدير موضوع كتابنا هذا. 4 - حديث المنزلة: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، أشار إليه بقوله: وإنك مني خاليا من نبوة * كهارون من موسى وحسبك فاحمد وقد أسلفنا الكلام حول هذا الحديث وأنه الصحيح الثبت بنص من أئمة الحديث وحفاظه في الجزء الثالث ص 198، قال ابن عبد البر في الاستيعاب: رواه جماعة من الصحابة، وهو من أثبت الآثار وأصحها رواه سعد بن أبي وقاص، وطرق حديث سعد فيه كثيرة جدا قد ذكرها ابن أبي خيثمة وغيره، ورواه ابن عباس، وأبو سعيد الخدري، وأم سلمة، وأسماء بنت عميس، وجابر بن عبد ا، وجماعة يطول ذكرهم. ا ه. 5 - حديث سبق أمير المؤمنين عليه السلام إلى الاسلام أوعز إليه بقوله: وكان من الصبيان أول سابق * إلى الدين لم يسبع بطائع مرشد وقد فصلنا القول فيه في الجزء الثالث ص 219 - 243. 6 - حديث تكنية رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم أمير المؤمنين عليه السلام بأبي تراب قال فيه: وجاء رسول ا مرتضيا له * وكان عن الزهراء بالمتشرد فمسح عنه الترب إذ مس جلده * وقد قام منها آلفا للتفرد وقال له قول التلطف: قم أبا * تراب كلام المخلص المتودد هذا التكني إنما كان في غزوة العشيرة الواقعة في جمادى الأولى أو الثانية أو فيهما من السنة الثانية الهجرية حين وجد رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم عليا أمير المؤمنين وعمارا _____